

يا رب زالت حرمة القرآن من * * * تلك القلوب وحرمة الإيمان - الشيخ عبدالرحمن البراك (421)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - [00:00:00](#)

يا رب زالت حرمة القرآن من تلك القلوب وحرمة الايمان وجرى على الافواه منهم قولهم ما بيننا لله من قرآن. هذا راجع اتقدم من قولهم ان ان كلام الله مع النفس وان هذا القرآن ما هو الا عبارة او حكاية او كذا عدم ذلك المعنى - [00:00:28](#)

اذا المصائب ليس فيها قرآن بافواه يقولون انه ليس في المصاعب القرآن وليست في المصائب كلام الله يعني انهم فطر في قلوبهم ونطقوا بالسنتهم بافواههم نعم وجرى. وجرى على الافواه منهم قولهم - [00:01:05](#)

ما بيننا لله من قرآن ما بيننا الا الحكاية عنه والتعبير عبارة بلساني بعضهم يقول عبارة وبعضهم حفاية متقاربين نعم هذا عمالا به اذ هم قد استغنوا بقول فلان وبين تعطيل - [00:01:37](#)

القرآن ووجوده بيننا وترك العمل به لا ايمان ولا عمل. نعم ان كان قد جاز الحناجر منهم كيف بقدر ما عقلوا من القرآن هذا القانون مثل قول الرسول لا لا في الخوارج - [00:02:16](#)

اقرأ من القرآن لا يجاوز الحناجرة يعني لا لا يصل الى قلوبهم بل هو في الحناجر فقط نعم والباحثون فقدموا رأي الرجال عليه تصريحاً بلا كتمان نعم عزلوه اذ ولوا سواه وكان ذا كالعزل قائدهم الى الخذلان - [00:02:48](#)

عزلوه اذ ولوا سواه وكان ذاك العزل قائدهم الى الخذلان. يعني عزلوا القرآن والحديث عن الحكم وجعلوا الحكم لغيره لاعضاء الرجال دلالة العقول والشبهات التي يزعمونها تعزل القرآن عن الحكم وعن السلطان وعن الولاية - [00:03:26](#)

وولوا غيره. نعم قالوا ولم يحصل لنا منه يقين فهو معزول عن الايقان. كما تقدم ان انهم يقولون ان القرآن والسنة ادلة لفظية لا تريد اليقين. لا تريد العلم والقطع. انما يفيد ذلك ادلة العقول - [00:03:58](#)

نعم ان اليقين قواطع عقلية ميزانها هو منطق اليوناني. نعم دليل الرفع منه وهذه اعلامه في اخر الازمان نعم يا ربي من اهله حقا كي ترى اقدامهم منا على الازقان - [00:04:23](#)

يا رب يا ربي من اهله حقا كي ترى اقدامهم منا على الازقان اهله من لا يرتضي منه بديلا فهو كافيههم بلا نقصان وهو الدليل لهم وهادي هم الى الايمان والايقان والعرفان - [00:04:57](#)

نعم هو موصل لهم الى درك اليقين حقيقة وقواطع البران القرآن هو عمدة اهل السنة والجماعة. هو الذي يهتدون به ويتوصلون به الى العلم الصحيح يوصلهم الهدى طريق الرشاد نعم - [00:05:31](#)

يا ربي نحن عاجزون بحبهم يا قلة الانصار والاعوان. عندك تنصح بحبهم ولعل فيه نسخة بحريهم العاجزون عن حربهم يا ربي في نسخة لحربهم. اقول لعل هذا هو الاقرب. نعم - [00:06:03](#)

يا ربي نحن عاجزون لحربهم يا قلة الانصار والاعوان. نعم قال رحمه الله تعالى فصل في اذان اهل السنة الاعلام بصريحها جهرا على رؤوس منابر الاسلام في هذا الفصل واضح من عنوانه انه يذكر ان اهل السنة الصاعدون للحق - [00:06:31](#)

معلنون له كما يعلن الازقان على في المآذن وكما يعلن الخطباء على المنابر مصرحون ومعلنون وجاهرون وغير مبعدين بالمخالفين

فصل في اذان اهل السنة الاعلام بصريحتها جهرا. على رؤوس منابر الاسلام - 00:07:05

نعم يا قومي قد حانت صلاة الفجر فانتبهوا فاني معلن باذاني لا بالملحن والمبدل ذاك بل. تأذين حق واضح التبيان. يعرض الملحنين للاذان سنعلنها باذان بريء من الاذان المبدل هو الاذان الملحن - 00:07:40

بالاذان الشرعي البريء من هذه البدع والمحدثات يا قومي لا بالملحن والمبدل ذا كبل. تأذين حق واضح التبيان. الله اكبر قل يا المسلمون هذا النوع من الاذان ونص الفقهاء على ان - 00:08:16

هذا ان التلحيد مكفوه تغنون بالاذان الواجب اه التصويت بجمل الاذان بلا الحين ولا الله اكبر الله اكبر هاك وهذا الاذان الشرعي هو هو المعتاد في بلادنا والله الحمد من قبل لكن دخل على الناس في السنين الاخيرة دخل عليهم اسلوب التلحين تلحين الاداء حتى في في نجد - 00:08:54

واما من قبل فلا يعرفون ابدا الساعة هذي التلحين بسبب التبعية او التقليد لمؤذني الحرم فان مؤذني الحرج والمبالغة في ذلك. نعم وهو الذي حق اجابته على كل امرئ فرض على الاعيان - 00:09:41

نعم الله اكبر ان يكون كلامهن عربي مخلوقا من الاكوان قولوا الله اكبر كقوله سبحانه تنزيه لله ان يكون كلامه مخلوقا سائل المخلوقات الله اكبر الله اكبر عن ان يكون كلامه مخلوقا - 00:10:15

مثل ان تقول سبحانه ان يكون كلامه مخلوق وقد اعد هذه الجملة مرات في هذا في هذا الفصل. نعم الله اكبر ان يكون كلامه العربي مخلوقا من الاكوان. نعم - 00:10:45

الله اكبر ان يكون رسوله ملكي انشاءه عن الرحمن. نعم الله اكبر ان يكون رسول البشري وانشأوا لنا بلساني. رسوله الملكي جبريل المذكور في سورة انه لقول ورسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش والرسول البشري هو المذكور في لسانه في سورة الحاقة. انه لقول رسول - 00:11:07

وما هو بقول بقول الشاهد وهو بهذا يرد على من يقول انه ان هذا القرآن الذي بيننا هو انشاءه جبريل او انشاءه محمد حكاية عن عن ذلك المعنى النفسي. نعم - 00:11:40

هذه مقالات لكم يا امة التشبيه ما انتم على ايماني شبهتم الرحمان باللاوثان في عدم الكلام وذاك لللاوثان مما يدل بانها ليست بالهة وذا البرهان في القرآن. الله تعالى ذكر - 00:12:04

من الدليل على بطلاننا الالهة الباطلة انها لا تتكلف وقال في عزل بني اسرائيل افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا لم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا - 00:12:34

يشير الى هاتين الايتين في البيت الاتي. نعم مما يدل بانها ليست بالية وذا البرهان في القرآن. في سورة الاعراف ما في معطاهها وتالها فلا تعدل عن الفرقان. نعم افصح ان الجاحدين لكوني متكلمنا بحقيقة وبيان - 00:12:59

نعم هم اهل تعطيل وتشبيهه معا بالجامدات عظيمة النقصان. يعني جمعوا بين التعطيل ربي عن كماله ومنها ومنها الكلام وشبهوه بالناقصات بالجمادات بالاصنام التي لا تتكلم لا تقذفوا بالداء منكم شيعة الرحمن اهل العلم والعرفان - 00:13:33

يعني انتم وقعتم في التشويه وثم رميتم بهذا الداء الذي اصبتم به اهل السنة على حد المثل. ومنت بدائها وانسلت نعم ان الذي نزل الامين به على قلب الرسول الواضح البرهان - 00:14:07

هو قول رب اللفظ والمعني جميعا اذ هما اخوان مستحبان القرآن كلام الله حروفه ومعازه كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف نعم لا تقطعوا رحما تولى وصلها الرحمن وتنسلخ من الايمان - 00:14:32

لا تفرقوا بين المعاني والحروف كلام الله لفظه معانيه نعم ولقد شفانا قول شاعرنا الذي قال الصواب وجاء بالاحسان وسيدخل البيت ان الذي هو في المصاحف مثبت بانامل الاشياخ والشبان. هذا من القحطانية نعم - 00:15:03

هو قول ربي ايه هو وحروف ومدادنا والرق مخلوقان. نعم والله اكبر من على العرش استوى. لكنه استولى على الاكوان نعم. والله اكبر ذو المعارد من اليه تعرج الاملاك كل اواني. نعم - 00:15:37

الله اكبر من يخاف جلاله املاكه من فوقهم ببيان والله يخافون ربهم من فوقهم كما في سورة النحل نعم والله اكبر من غدا لسريري
الطم به كالرحل للركبان يشير الى حديث اعطيت ان - [00:16:08](#)

العرش له عطيتك عطيت الرحم من جديد من عظمة الله سبحانه وتعالى. نعم والله اكبر من اتانا قوله من عنده من فوق ست ثماني
والله اكبر من اتانا قوله من عندي من فوق ست ثماني - [00:16:45](#)

ماذا قيل على هذا البيت ست سنوات اليك قال الشيخ محمد رحمه الله تعالى قوله من عنده من فوق ست ثمان كيف قال ستي ثمان
مع ان السماوات سبع وليست ستة. وليست المعنى - [00:17:22](#)

الجواب قال ثمان باعتبار ان العرش هو الثامن اما قوله ست فهذا اذا اراد ان يسقط السماء الدنيا والله اعلم محاولة ما هي ماذا قال
عنه عنده في البيت محمد - [00:17:58](#)

محاولة هذي الثامن هو العرش باسقاط لماذا اسقاطه؟ وهي واحد من السنوات السبع ماذا قال الشيخ الهراس رحمه الله والله اكبر
فهو الذي اتانا وحيه وقرآنه من عنده من فوق ثمان سماوات - [00:18:30](#)

بما فيها العرش. طيب هذي ماشي حيث نزل به الامن بامر الله له من عند رب مستو على عرشه رحمان بخلقه فقط ما تعرض للست
ومما يدل قال ومما يدل على استوائه بذاته على عرشه قوله تعالى - [00:19:01](#)

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش والله اكبر من اتانا قوله من عنده من فوق ست ثماني
نزل الامين به بامر الله من - [00:19:35](#)

رب على العرش استوى رحمني والله اكبر قاهر فوق العباد فلا تظع فوقية الرحمن من كل وجه تلك ثابتة له. لا تهضموها يا اولي
البهتان. الفوقية العلماء انها ثلاث انواع. فوقية القدر - [00:20:24](#)

الصفات وفوقية القهر وهو سلطانه المخلوقات وفوقية الذات وهو انه تعالى بذاته فوق العرش والمعطلة نعم والله اكبر قاهر فوق
العباد فلا تضع فوقية الرحمن من كل وجه تلك ثابتة له. لا تهظموها يا اولي البهتان - [00:20:58](#)

قهرها وقدرها واستواء الذات فوق العرش بالبران نعم فبذاتي خلق السماوات العلى ثم استوى بالذات فافهم ذاني نقول ان الله خلق
السماوات بذاته بلاتي سبحانه وتعالى نعم فضمير فعل الاستواء يعود للذات التي ذكرت بلا فرقان - [00:21:41](#)

هو ربنا هو خالق هو مستو بالذات هذه كلها بوزان ضمير واحد لله هو ربنا هو هو خالق هو مستوي على العرش نعم والله اكبر ذو العلو
المطلق المعلوم بالفطرات للانسان. كذلك العلو - [00:22:21](#)

هو ثلاث انواع علوم الذات في علوم القدر وعلوم القهر. نعم فعلوا من كل وجه ثابت فالله اكبر جل تسدو السلطان. نعم والله اكبر من
رقى فوق الطباق رسول فدى من الديان. الله اكبر - [00:22:51](#)

يصير يصير الانعراج الى عروض النبي صلى الله عليه وسلم الى ما فوق السماء السابعة. نعم واليه قد صعد الرسول حقيقة لا تنكر
المعراج بالبهتان. لا لا تنكر بالبهتان. صح - [00:23:18](#)

نعم ودنا من الجبار جل جلاله ودنا اليه الرب ذو الاحسان الله يدنو من خلقه كيف يشاء يقرب الناس من خلقه نعم والله والله قد
احصى الذي قلتم والله قد احصى الذي قلتم في ذلك المعراج بالميزان - [00:23:39](#)

يعني منهم من قال انه ونسى صعودا حقيقيا ومنهم من قال انه صعد بروحه مع بداية والجسد والصواب ان الاسراء والمعراج كان
بشخص الرسول بلا بجسده وروحه نعم يقظة لا مناما. نعم - [00:24:19](#)

والله قد احصى الذي قد قلموه في ذلك المعراج بالميزان قلمت خيالا او اكاذيبا او المعراج لم يحصل الى الرحمن اذ كان ما فوق
السماوات العلا رب اليه منتهى الانسان - [00:24:46](#)

ما دام ينفون علو الله على العرش فابن عراج وغير متصور الرسول الى من؟ الى ما نستلزم نفي الاسراء والمعراج. نعم والله اكبر من
اشار رسوله حقا اليه باصبع وبنان. نعم. في - [00:25:15](#)

في مجمع الحج العظيم بموقف دون المعرف موقف الغفران انه خطب الناس في عرفة وانه قال اللهم هل بلغت يقال فاقروا لانه

فقال اللهم اشهد اللهم اشهد من قال منكم من اشار باصبع قطعت فعند الله يجتمعان - [00:25:43](#)

يشير الى قول بعضهم ان من يشير الى الله فانها حقيقة بان تقطع لانها تناقض الحق الذي بزعمه. تناقض الحق يقتضي ان الله في العلو هذا باطن عندهم الى السماء - [00:26:29](#)

فانها حقيقة بالقطع من قال منكم من اشار باصبع قطعت فعند الله يجتمعان نعم والله اكبر ظاهر ما فوجه شيء وشأن الله اعظم شأني. نعم والله اكبر عرشه وسع السماء والارض والكرسي - [00:26:54](#)

والله اكبر عرشه وسع السماء والارض والكرسي ذا الاركان وكذلك الكرسي قد وسع الطباق السبع والارضين بالبرهان. وسع الخمسمية في السماوات نعم والرب فوق العرش والكرسي لا يخفى عليه خواطر الانسان. نعم. الله فوق - [00:27:26](#)

وعلمه بكل مكان لا يخفى على من اعمال العبادة نعم لا تحصرها في مكان اذ تقولوا ربنا حقا بكل مكان نزهتموه بجهلكم عن عرشه وحصرتموه في مكان ثاني لا تعدمونه بقولكم لا داخل فينا ولا هو خارج الاكوان - [00:28:00](#)

من قال ان الله لا داخل على خازن فقد حكم عليه بالعدم لان ما ليس بداخل العالم ولا خارجه لا يقولون الا معدوما نعم لا تعدمونه لا تعدموا بقولكم لا داخل فينا ولا هو خارج الاكوان. نعم - [00:28:38](#)

الله اكبر هتكت استاركم. وبدت لمن كانت له عينان والله اكبر جل عن شبه وعن مثل وعن تعطيل ذي كفران والله اكبر من له الاسماء اوصافه كاملة بلا نقصان. نعم - [00:29:02](#)

والله اكبر جل عن شبه الجماد كقول ذي التعطيل والكفران هم شبهوه بالجماد وليتهم قد شبهوه بكامل ذي شان. وليتهم وليتهم قد شبهوه بكامل ذي شان. يقول وليس هم ولا ما ليتهم؟ وليتهم. فليتهم؟ نعم احسنت - [00:29:31](#)

بالانسان والحيوان اهون من تشريد الجماد. لان الحيوان اكمل نعم والله اكبر جل عن شبه الجماد. كقول ذا التعطيل والكفران ام شبهوا بالجماد وليتهم قد شبهوا بكامل ذي شان. التزوير كله باطل. التسبيح للاحياء او بالجمادات. كله باطل - [00:30:01](#)

ما كل التشويه بالاحياء اه من التشويه والجماد بالحياة. نعم والله اكبر جل عن ولد وصاحبة وعن كفر وعن اخدان. نعم والله اكبر جل عن شبه العباد فذاني تشبيهان ممتنعان - [00:30:40](#)

والله اكبر واحد صمد فكل الشأن في صمدية الرحمن الله اكبر. قل هو الله احد. الله الصمد نفت الولادة والابوة عنه والكفو الذي هو لازم الانسان. الصمدية اسمه الصمد يتضمن نفي الولد والوالد والكفر - [00:31:14](#)

قل هو الله احد. الله الصمد كالتفسير لاسمه الصمد التفسير باسمه الصمد قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له. هاي دي البيتين والله اكبر واحد صمد فكل الشأن في صمدية الرحمن. نعم. نفت الولاية - [00:31:44](#)

كفو الذي هو لازم الانسان. نعم وكذلك اثبتت الصفات جميعا لله سالمة من النقصان. يعني صفة الصمدية لله التي دل عليها اسم صمد تتضمن كل صفات الكمال جاء عن ابن عباس انه - [00:32:13](#)

اه الغنم الكامل في غناه السيد الكامل في سؤدته الحكيم الكامل في حكومته متظمنة لاثبات جميع صلات ونفي النقص. نعم وكذلك اثبتت الصفات جميعا لله سالمة من النقصان. نعم. واليه - [00:32:44](#)

يصمد كل مخلوق فلا. صمد سواه عزت السلطان. هذا احد معاني الصمد الذي الذي تصمد اليه الخلائق وتتوجه في حوائجها الصمد من معانيها انه الذي تصمد اليه الخلايا ومن معانيه انه الذي لم يلد ولم يولد - [00:33:10](#)

ولم يكن له كفوا احد نعم لا شيء يشبه تعالى كيف يشبه خلقه ما ذاك في الامكان. نعم. لكن ثبوت صفاته وكلامه وعلوه حق بلا نكران. نعم. لا تجعلوا الاثبات - [00:33:37](#)

اتي تشبيها له يا فرقة التلبيس والطغيان. نعم كم ترتقون بسلم التنزيه للتعطيل ترويجا على العميان المعطرة غلو في التنزيل ويقولون نفسهم للصفات يقصدون بها بزعم تنزيه الله عن التشبيه - [00:34:03](#)

قبل ان يقول ابن القيم لا ترتقوا الى التعطيل بالتنزيه. بدعوى التنزيه كم ترتقون بسلم التنزيه للتعطيل ترويجا على العميان. نعم. فالله اكبر ان تكون صفاته كصفاتنا جل العظيم الشأن - [00:34:34](#)

هذا هو التشبيه لا اثبات او صافي الكمال فما هما عدلان. نعم قال رحمه الله تعالى فاصبر. حسبك رحمه الله احسن الله اليكم قال

الشارح رحمه الله تعالى يا ربي زالت عظمة القرآن من قلوب هؤلاء - [00:35:05](#)

كما زالت منها حرمة الايمان وجرى على سنتهم من منكر القول وزوره ما تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا حيث زعموا ان ليس لله بيننا قرآن ولا كلام - [00:35:37](#)

وليس في المصاحف الا حروف والفاظ في حكاية عن كلام الله او عبارة عنه تتلى باللسان هذا وهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم فلا يقيمونه عملا واتباعا لانهم قد استغنوا استغنوا عنه بما ورثوا من اقوال شيوخهم. وان كان قد جاوز حناجر بعضهم فبقدر ما عقلوا - [00:35:55](#)

من معانيه وتفهموا من مقاصده ومرامييه واما الباحثون منهم لقد قدموا عليه اراء الرجال وصرحوا بذلك بلا خجل ولا حياء. فعزلوه عن ولايته في افادة العلم واليقين حتى ولو اغيره من من نفايات العقول وزبالات الاذان - [00:36:22](#)

وكان وكان هذا العزل مما جرهم الى كل خيبة وخذلان وقالوا انه ظواهر لفظية لا يحصل منها يقين. ولا يقوم عليها برهان. لان اليقين لا يحصل الا بقواطع عقلية. وهي لا تستفاد - [00:36:45](#)

الا بمنطق اليونان اذ هو عندهم لكل العلوم معيار وميزان. ولقد قال كبير من ائمتهم وهو ابو حامد الغزالي. من لا معرفة له بعلم المنطق لا يوثق بعلمه. اعوذ بالله - [00:37:05](#)

وهذه الاستهانة منهم بالقرآن في التلاوة والعمل والاستدلال علامات تدل على قرب رفعه الذي صح الخبر بحصوله في اخر الزمان فيا رب من اهل القرآن حقا حتى نعرف لهم اقدارهم ونقبل باثقاننا ونقبل باذقاننا اقدامنا - [00:37:24](#)

ان اهله الحقيقيين بالنسبة اليه ونقبل نعم احصائي قال يا رب من اهله حقا كي ترى اقدامهم منا على الاذقان صارت اقدامهم على اذقاننا. نعم فيا ربي من اهل القرآن حقا - [00:37:48](#)

حتى نعرف لهم اقدارهم ونقبل باذقاننا اقدامهم نعم. ان اله الحقيقيين بالنسبة اليه هم الذين لا يرتضون به بديلا من الاقوال والاراء بل يرون فيه الكفاية والشفاء. ويستمدون منه كل دينهم اصوله وفروعه على السواء - [00:38:47](#)

ويتخذون منه دليلا هاديا لهم الى كل ايمان ويقين وعرفان وموصلا لهم الى درك الى درك قواطع البرهان وما اجمل اعتذار المؤلف في البيت الاخير الى ربه بعجزه عن القيام بحق القرآن مع حبه ومع قلة الانصار والاعوان له على ذلك - [00:39:10](#)

وقال رحمه الله تعالى ينادي المؤلف هؤلاء هؤلاء التائهيين في ليل جالهم وضلالهم الغافلين عن حقائق العلم الصحيح بربهم ودينهم بان ينتبهوا ويستيقظوا من نومهم فقد وافت صلاة الفجر وانشق ظلام الليل عن نور الصبح - [00:39:33](#)

وانه مؤذن فيهم باذان لا تبديل فيه ولا الحان. ولكنه تأذين بحق واضح تبيان يجب على كل من سمعه ان يبادر الى اجابته بلا كسل ولا توام وهذه هي الفاظ الاذان. الله اكبر واجل من ان يكون قرآنه الذي انزله بلسان عربي مبين. مخلوقا - [00:39:55](#)

من جملة المخلوقات بل هو صفته القائمة به كغيرها من سائر الصفات. والله اكبر واجل من ان يكون قرآنه الذي بين ايدينا من اختراع رسوله الملكي وامين وحيه جبريل عليه السلام عبر به عما تلقاه من معاني القرآن - [00:40:22](#)

والله اكبر واجل من ان يكون رسوله البشري محمدا عليه الصلاة والسلام. قد احدثه لنا بلسان. فهذه صلاة لكم قلتموها في القرآن يا امة التشبيه والكفران لقد شبهتم ربكم بالاصنام والاولثان في عدم القدرة على الكلام والبيان. فقد استدل القرآن على بطلان - [00:40:42](#)

الهيئة هذه الاصنام بعدم قدرتها على الكلام والافهام. قال تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من عجلا جسدا له خوار. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. اتخذوه وكانوا ظالمين - [00:41:07](#)

وقال سبحانه افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. وبعد ظهر ان المنكرين لكونه تعالى متكلمنا على الحقيقة بكلام بين مسموع بالاذان. هم اهل تعطيل وتشبيه - [00:41:27](#)

اما تعطيلهم فلنفيهم عن الله صفة من اعظم صفات كماله وهي الكلام واما تشبيههم فلانهم شبهوه بالجامدات الناقصة التي لا تقدر

على البيان والافهام وقال رحمه الله تعالى واذا ظهر انكم انتم المشبهة حيث شبهتم ربكم بالجامدات التي لا تتكلم ولا - [00:41:47](#) ولا ولا تبين. تبين. ولا تبين. فلا ترموا بدائكم. هذا انصار الرحمن من ذوي العلم والدين ولا تتهموهم بما انتم به اولى من التجسيم والتشبيه. واما قولنا نحن معشر اهل السنة في القرآن. ان ان الذي نزل - [00:42:12](#)

به جبريل الامين على قلب عبد الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من القرآن الواضح لحجة من القرآن الواضح الحجة والبرهان هو قول الله وكلامه تكلم الله بحروفه والفاظه بصوت وسمعه منهم ملك الوحي - [00:42:34](#)

فاداه الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما سمعه. فلفظه ومعناه جميعا من عند الله. اذ الالفاظ لا التفك عن المعاني بل هما امران متلازمان فان الالفاظ قوالب المعاني ولا ولا يعقل التكلم بالمعاني - [00:42:54](#)

وحدها بدون الفاظ تصب فيها. ولا يقال لاحد انه تكلم الا نطق بحروف والفاظ مسموعة. فلا تقطعوا ايها المعطلة وشيخة تولي الله سبحانه تولى الله سبحانه ربطها بفصلكم الالفاظ عن المعاني. فتنسلخ بذلك - [00:43:14](#)

على الايمان. ولقد شفى صدور اهل السنة واثلجها قول شاعرهم الذي جاء بالقول الفصل والمنطق الصواب ان هو مكتوب في

المصاحف باقلام الشيوخ والشبان هو قول الله وكلامه اية هو حروفه. واما الكتابة والخط والمداد - [00:43:34](#)

فكل ذلك مخلوق وقال رحمه الله تعالى والله اكبر واعظم. العجيب ان الحراس رحمه الله لم يسيء الى الموقع ما يقصده ابن القيم

الشاعر وهو القحطاني مع ان الامر واضح - [00:43:54](#)

البيتان في انه ليلة القحطاني. نعم والله اكبر واعظم فهو الذي استولى على عرشه بذاته. بمعنى علا وارتفع ولكنه مستول على الاكوان كلها التي من جملتها العرش بقهره وقدرته والله اكبر فهو ذو المعارج. اي المصاعد والمراقي التي هي السماوات. تعود الملائكة فيها الى

الله صاعدة في كل وقت باعمال - [00:44:15](#)

للعباد وارواحهم لعرضها عليه والله اكبر فهو الذي يخاف عظمته وجلاله وجلاله ملائكته من فوقهم. كما نطقت بذلك الاية الكريمة

يخافون ربهم من من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون والله اكبر فهو الذي يثبت به عرشه كاطيط الرحل الجديد براكبه. كما ورد في

الحديث والله اكبر فهو الذي - [00:44:42](#)

اتانا وحيه وقرآنه من عنده من فوق ثمان سماوات بما فيها العرش حيث نزل به الامن بامر الله له من عند رب على عرشه حيث نزل.

حيث حيث نزل به الامن - [00:45:11](#)

هنا في سقط نعم حيث نزل به الامين بامر الله له من عند رب مستو على عرشه رحمن بخلقه. والله اكبر فهو القاهر فوق عباده فوقية

ثابتة له من كل وجه قدرا وقدرا واستواء. وقدرا واستواء بذاته على عرشه - [00:45:27](#)

فلا تهضموا هذه الفوقية يا اولي العدوان. ولا تقيدوها وقد وردت مطلقة في القرآن. ومما يدل على استوائه بذاته على عرش في قوله

تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فانه اذا كان - [00:46:03](#)

بذاته خلق السماوات والارض فيجب ان يكون ايضا بذاته استوى. فان فان ضمير فعل الاستواء يعود للذات المذكورة كما تعود اليها

ضمير فعل الخلق بلا فارق اصلا. فهو ربنا هو خالق هو مستو كل ذلك بذاته. فهو فهي جميعا - [00:46:23](#)

وقال رحمه الله تعالى والله اكبر فهو صاحب العلو المطلق. المعلوم ثبوته له بالفطرة. فقد فطر عباده سبحانه على رفع الايدي والابصار

الى السماء عند الدعاء والمعلوم ثبوته له بالاليات والاحاديث الصحيحة. قال تعالى سبح اسم ربك الاعلى. وقال وهو العلي -

[00:46:44](#)

كبير فالثابت له سبحانه هو العلو المطلق من كل وجه علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. والله اكبر فهو الذي راق اليه عبده ورسوله

محمد صلى الله عليه فوق السماوات السبع حتى وصل الى مستوى سمع فيه صريف الاقلام. وكان من ربه قاب قوسين او ادنى.

والمعراج - [00:47:08](#)

ثابت بالاحاديث الصحيحة البالغة حد التواتر. وهو عروض حقيقي بالجسد والروح. وفي في اليقظة لا في النوم وهو عروض الى الله

لا الى غيره. فلا تنكروا ذلك كله يا امة البهتان - [00:47:34](#)

وقد دنا الرسول من الجبار جل جلاله كما دنا اليه ربه ذو الفضل والاحسان. ولكنكم لا تؤمنون بذلك كله. وتقولون في المعراج اقوالا احصاها الله عليكم. ليوفيككم حسابا. فمنكم من زعم انها خيال. ومنكم من كذب به وانكره - [00:47:51](#)

ومنكم من اثبته لكن قال ان العروج لم يكن الى الله بل الى محل سلطانه ورحمته. اذ ليس عنده فوق السماء رب ينتهي اليه الانسان والله اكبر فهو الذي اشار اليه رسوله صلى الله عليه وسلم باصبعه في اعظم مشهد. شهدته المسلمون مع نبيهم في - [00:48:11](#)

في حجة الوداع بعرفة. حيث خطبهم خطبته الجامعة المشهورة. وكان اثناء الخطبة يقول الا هل بلغت؟ ويشير الى السماء ثم ينكتها اليهم قائلا اللهم اشهد فمن حكم منكم على من اشار باصبعه الى السماء ان تقطع اصبعه فهو خصم لرسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:48:35](#)

وسيجتمع معه بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. ليحكم بينهما. والله اكبر فهو الظاهر العالي الذي لا شيء فوق فوقه وشأنه سبحانه اعظم شأن. والله اكبر وسع عرشه جميع كونه. فالارض والسماوات السبع والكرسي - [00:49:00](#)

كلها في جوفه كحلقة في ثلاث وكذلك وسع كرسي السماوات والارض. فهي في جوفه كحلقة في فلاة. والله عز وجل فوق عرشه وكرسيه. ولا عليه شيء من امور خلقه حتى انه يعلم خواطر الانسان وما توسوس به نفسه. هذا هو مذهب اهل الحق - [00:49:20](#)

الذي دلت عليه الايات والاثار والفطر والعقول. وانتم فقد مرج امركم واضطربت في الله اقوالكم فمرة تقولون انه في كل مكان فحكمتم عليه بذلك الانحسار في وجعلتموه في الحشوش والاخلية ومواضع النجاسة والقذر فقد نزهتموه بجهلكم من عن الوجود فوق عرشه ثم - [00:49:45](#)

داخل خلقه. ومرة تصفونه بصفة المعدوم الذي لا وجود له. فتقولون ليس داخل العالم ولا خارجه الله اكبر قد انكشفت فظائلكم وظهرت سوءاتكم ولم يعد امركم يخفى على من كان له عينان ناظرتان - [00:50:10](#)

قال رحمه الله تعالى والله اكبر جل عن التشبيه والمثيل. كما جل عن الانكار والتعطيل. والله اكبر من له الاسماء الحسنى والصفات العليا التي بلغت غاية الكمال. فلا يلحقها عيب ولا نقصان. والله اكبر تنزه عن ان يكون له ولد - [00:50:30](#)

او صاحب او كفؤ مساو او معين او معين او ظهير. والله اكبر جل عن المشابهة للجمادات التي شبهها يشبهه بها اهل الانكار والتعطيل. فقد شبهوه بالجمادات الناقصة. حين نفوا عنه صفات الكمال من الكلام - [00:50:50](#)

والرضا والغضب والمحبة والكراهية وغيرها. فليتهم اذ وقعوا في التشبيه كانوا قد شبهوه بشيء كامل قدر وشأن كالانسان مثلا. ومع ذلك فهو اكبر تنزه عن مشابهة العباد الاحياء العالمين قادرين فكلاهما تشبيه ممنوع. تشبيه بالجمادات الميتة الناقصة. وتشبيهه بذوي الحياة والعلم من خلقه - [00:51:10](#)

والله اكبر فهو واحد لا شريك له. متفرد بما لهم من ذات وصفات وافعال. وهو صمد غني واسع الغنى تصمد الخلائق كلها اليه. ولهذه الصمدية شأن اي شأن. فان صفات الكمال كلها راجعة اليه. فهي - [00:51:40](#)

تنفي عنه الولادة التي تقتضي تفرع شيء عنه. وخروجه منه وتنفي عنه الابوة التي هي تفرعه عن اصل سابق عليه وتنفي عنه الكفر وهو النظير الذي يساويه وهذا من لوازم الانسان وهي تثبت له جميع الصفات - [00:52:00](#)

كمال برينة من كل عيب ونقصان. وهي تثبت فقر العباد جميعهم اليه. فاليه يصمد كل مخلوق لا صمد لهم غيره وعز وجل شأنه وهو سبحانه لا يشبه شيء من خلقه ولا يشبهه هو شيئا. فتلك مشابهة مستحيلة لكن - [00:52:25](#)

لا تقتضي نفي شيء من صفاته الثابتة له. ولا نفع ولا نفي علوه وكلامه. فان اثبات الصفات لا يستلزم المشاة الا عند هؤلاء الذين اشربوا التشبيه في قلوبهم. فهم لا يفرون منه الا ليقعوا فيه. ومن العجيب انهم - [00:52:45](#)

يموهون على البسطاء فيسمون نفيهم للصفات تنزيها فيجعلون التنزيه مرقاة يصعدون منها الى الانكار والتعطيل فليست تشبيه هو اثبات الصفات. فان اثبات حق لا شك فيه. وانما التشبيه هو اعتقاد ان صفاته مثل - [00:53:05](#)

صفات المخلوقين بان يقال له علم كعلمنا وقدرة كقدرتنا ويد كيدنا الى اخره. فاين هذا من الكمال له حتى تجعلوهما شيئا واحدا. انهما شيان مختلفان وما هما عند العاقل منصف الصيام - [00:53:25](#)

اللهم اغفر له وارحمه جزاهم الله خيرا لا اله الا الله لا اله الا الله. احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قوله دون المعرف موقف الغفران في قوله في مجمع الحج العظيم بموقف - [00:53:47](#)

المعرف موقف الغفران عند المعرف موقف الرسول بعرفة دون في المعارف نفسه المكان التعزيز في عرفات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمكن فهم قول ابن القيم في النونية من فوق ست ثماني - [00:54:19](#)

ما بين العدد ستة وثمانية وهو سبعة يعني فوق سبع سماوات والله هذا كان جميل ست ثمانية يعني ما بين الستة والثمان ما هو السبعة ارجو ان هذا فهم المشايخ اول ثان بالعرش - [00:55:14](#)

مع ان العرس من سهوة من السماوات هو في صحيح فهو في العلو لكن لم يرد ولا ولا ست الذي جاء والسمع هي ما بين الثمانية والستة فهذا وتخريج الحسن نعم - [00:55:54](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من فاتته راتبة الفجر فهل الافضل ان تصلى بعد طلوع الشمس ام بعد الصلاة علما انه سوف يمكث في المسجد طلوع الشمس. خلاص طلوع الشمس - [00:56:21](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم واسألك الشوق الى لقائك من غير من رأى مضره ولا فتنة مضلة الرابط الصادق الرغبة الصادقة الى لقاء الله - [00:56:47](#)

من غير ضراء مضره لقاء الله اول ما يكون بالموت من غير ضراء مضره يعني تلجأ الانسان اذا وقع فيه ضرورة يتمنى الموت ولهذا النهي عن تمني الموت لا يتمنى ان احكم الموت ليضر النزال به - [00:57:20](#)

الصادحون اذا موقعة يتمنى الموت ويسأل لقاء الله ليخلص من هذه الفتنة جاء في الدعاء المأثور واذا اعدت الفتنة فاقبضني اليك غير مفتون. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الافضل في دعاء الاستخارة - [00:57:48](#)

ان يكون قبل السلام ام بعده؟ بعد السلام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول ما وقت اذكار الصباح نتصالح بعد طلوع الفجر وبعد قبل الصلاة ثم بعد الصلاة يقول وهل تقضى - [00:58:19](#)

بعد وقتها الدعاء لله احسن الله اليكم. يقول السائل دخل احد اقاربي في غيبوبة لمدة اربعة ايام بعد عملية جراحية وسألت احد المشايخ عن قضاء الصلوات الفائتة وقال اذا مر على الغيبوبة - [00:58:50](#)

اه اربعا وعشرين ساعة فليس عليه قضاء للصلوات الفائتة جميعها سؤالي هل لفتواه دليل استند اليه؟ وما هو القول الصحيح؟ نسأل نسأل فوق المشهور انه اذا اغمي عليه ثلاثة اجزاء لا يوم واحد فانه بان تشبه النوم - [00:59:27](#)

الغيبوبة في يوم واحد تشبه النوم وجاء عن بعض السلف سلامات كما اغمي عن ثلاثة ازيار فلا قضاء عليه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول ما حكم اقامة الصلاة - [00:59:58](#)

في مكاتب العمل لمجموعة من الموظفين رغم انه يوجد جامع ثابت في مقر عملهم لو كان المسجد في مقر عملها ينبغي ان ان تصلوا فيه لكثرة الجماعة لكن المسجد الذي - [01:00:33](#)

له الخصوصية والمسجد العام المسجد العام الذي يصلي فيه الناس اه من اهل الحي او المارة او او الجدران اما مسجد الدائرة فليس له حكم المسجد مسجد الدائرة التي تختص بالدائرة وليس له - [01:01:05](#)

ابواب عامة هذا نزلنا المصلى داخل المكاتب نعم احسن الله اليكم يقول السائل من كان على طهارة ثم لبس الجورب وقبل ان ينتقض وضوءه نزع الجورب. ثم اعاد فهل هنا انتقض وضوءه؟ ما دام انه لبسه على طهارة وخلعه وهو على طهارته - [01:01:25](#)

انتقض الوضوء. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شربت الماء بعد قول آ الله اكبر في الاذان معتقدا انه الاذان الاول فهل يتم فهل يصح اتمام الصيام وهو صوم تطوع؟ نعم صيامك صحيح - [01:02:02](#)

لو لو شربت الماء بعد قول المؤذن الاخير الله اكبر صحة وسلامة فخير وانتم تظن انه انه الاذان الاول. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ان تضاعف صلاة الجنازة الحرمين الشريفين فيكون الاجر - [01:02:33](#)

مئة الف قيراط في حرم مكة والف قيراط في حرم المدينة؟ الله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يبدأ البكور؟ ومتى

ينتهي طلوع الشمس قبيلة الزواج. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:03:02

هل يطهر الحذاء بعد او هل يطهر الحذاء بعد الخروج من دورات المياه بمجرد المشي عليه اذا كان فيها مجرد الرطوبة ممكن انه

يطفو بجفافه اما اذا كان فيه نجاسة لاصقة قدر او - 01:03:45

من الغائط ونحوه فلا بد من درسه لا بد من درس ان ننظر في في نعليه فاذا كان فيها قدر فانه يدركه في التراب حتى تزول عدد

النجاح المحسوسة الظاهرة - 01:04:16

اذا كان مجرد الرطوبة البلب هذا الذي بسبب في الدورات ماء وشبهه فارجو انه انها تطهر الان المساجد لا ينبغي دخولها بالنعال. لانها

مفروشة لو كانت ترايبية قلنا نعم ما دامت مفروشة. فالفرش تتأثر - 01:04:37

الرطوبة وبالتراب الذي يعلق في في النعاس دخول المسجد بالدعاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ترك المعصية حبا لمخلوق ما حكم ترك المعصية حبا لمخلوق المثال ونقول قبل ان تأتي بالمثال انما تركها لغير الله فلا يكون تركها لا يكون مأجورا على

هذا الترك. لانه - 01:05:01

ما تركها لله وشرط الثواب والاجر النية لله لابد من الاخلاص بالفعل الواجبات والمستحبات وفي ترك المحرمات لابد من الاخلاص نعم

احسن الله اليكم يقول السائل وورد ان الطهور شطر الايمان - 01:05:45

فكيف يكون شطر الايمان واركان الايمان ستة والايمان بالغيب والطهور عمل وليس اعتقاد تكلم العلماء على هذا شطر الايمان الطهارة

نوعان طهارة قلبية وطهارة ظاهرة والصلاة من الايمان. والطهور من الايمان - 01:06:22

لان الصلاة من الايمان وقد جمع الله بينهم في قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. فطهارة بالتوبة وطهارة الوضوء والغسل.

نعم انتهى وفق الله الجميع - 01:07:02